

(يا بني أقم

سحر البيان في القرآن الحلقة ٢١

الصلوة..) ٤٤٤١ رمضان ٢١

محمد حسان الطياب

يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور باسم الله الحمد لله والصلاه والسلام على سيدنا رسول الله. سلام من الله عليكم وتحية مني اليكم. واهلا بكم في هذه الحلقة الجديدة. من سحر البيان في القرآن - 00:00:00
ما زلنا مع الايات التي فيها الوصايا فيها وصايا للذين امنوا فيها وصايا للمسلمين وصايا من اجمل ما ورد في كتاب ربنا من وصايا.
وقد وقفت معكم عند قضية بيانية - 00:01:06

بلاغية آآ نفيسة جاء اوردها اول من اوردها فيما اعلم عبد القاهر الجوزي في كتابه دلائل الاعجاز. وهي ان ان تعلل ما قبلها. فكثيرا ما تذكر جملة طلبية في القرآن الكريم وقد جاءت في هذه الوصايا آآ تقريرا في في معظمها. آآ بدأت الوصية بجملة طلبية - 00:01:26

اما امر واما نهي ثم اعقبتها جملة خبرية مقدرة مفتتحة بان هذه الجملة الخبرية تربط الجملتين احسن ربط ثم هي تعلل ما جاء في الجملة طلبية وقد قرأت اية من سورة اخرى في هذه الحلقة لادلل على ان هذه الظاهرة موجودة - 00:01:56
في القرآن الكريم بكثرة. ما قرأته من سورة لقمان. يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن منكر واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامور. لاحظوا معي كيف جاء الطلب - 00:02:26

يا بني اقم الصلاة في الامر وامر بالمعروف معطوف عليه وانهى عن المنكر. اذا ثلاثة افعال بل اربعة افعال لامر ثم علل ذلك ان ذلك من عزم الامور علل آآ جملة - 00:02:46

بان ربطت بين الجملتين من جهة وعللت ما جاء في الطلب من جهة اخرى. وقد اورد القاهر الجوزي خبرا طريفا عن الفيلسوف الكندي. قال ان الكندي المتفلسف هكذا عبر ركب - 00:03:06

الى ابي العباس فقال اني اجد في العربية حشو. قال اين تجد ذلك؟ قال يقال في العربية عبد الله قائم وان عبدالله قائم وان عبد الله لقائم. والمعنى واحد. فما فائدة هذه الزيادة - 00:03:26

وقال آآ ابو العباس ليس في الكلام اي حشو. لأن عبدالله قائم هذه قال للخبر لمن ليس في ذهنه اي تكذيب او اي آآ اه شك حول هذا الخبر وان عبدالله قائم تقال لمن يتتردد لمن يشك في ذلك - 00:03:46

وان عبدالله لقائم يقال هذا لمن ينكر ذلك. ومن هنا قسم علماء البلاغة الخبر الى ثلاثة اقسام. خبر آآ ابتدائي يقال لمن؟ لحال الذهن من القضية. لانك تخبره فلا - 00:04:16

تحتاج الى ان تؤكد فاذا كان يشك او يتتردد في القبول لابد من مؤكد وعندها فالخبر تقول ان عبدالله قائم. واذا امعن في التشكيك بل انكر وصل الى حد الانكار والجحود - 00:04:36

نحتاج الى اكثر من مؤكد فتقول ان عبدالله لقائم وقد تقول والله ان عبدالله لقائي فتحتاج الى حلف الى الى آآ قسم والى آآ ان وان تفيد التوكيد والى - 00:04:56

اللام المزحلقة وهي ايضا تفيد التوكيد. وقد اجتمع ذلك كله في قوله تعالى آآ وفي السماء رزقكم وما توعدون ثم جاء الخبر فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنتظرون - 00:05:16

ويعقب الجورجان على ذلك الخبر يعقب على الكندي على خبر الكندي الذي سقطه بقوله اعلم انها هنا دقائق لو ان الكندي استقرأ وتصفح وتتبع موقع ان ثم الطف النظر واكثر التدبر لعلم علم ضرورة - 00:05:46

ليس سواء دخولها والا تدخل. اليس سواء دخولها والا تدخل وجود ان اذا في الكلام ليس كعدم وجودها وهنا يشير الجورجان الى ما كان اشار اليه من قول بشار ابن برد بكرأ صاحبي قبل الهجير ان ذاك النجاح في التبكيـر - 00:06:16
تضيف آما ورد عن العرب فغنها وهي لك الفداء ان غناء الابل الحداء فغنيها وهي لك الفداء ان غناء هنا يعلل بعد الطلب كما اشرت اليه. ان غناء الابل - 00:06:46

سم يقول وذلك انه هل شيء ابين للفائدة وادل على ان ليس سواء دخولها والا تدخل انك الجملة اذا هي دخلت ارتبطوا بما قبلها وتأتـفـ معـه وـتـتـحدـ بهـ حـتـى كـأـنـ الـكـلـامـينـ قـدـ اـفـرـاغـاـ وـاحـدـاـ. وـكـأـنـ اـحـدـهـماـ قـدـ سـبـكـ فـيـ الـاخـرـ - 00:07:06
وـثـمـ يـسـوـقـ اـمـثـلـةـ مـنـ الـقـرـآنـ عـلـىـ هـذـاـ الـذـيـ يـقـولـ آـكـوـلـهـ تـعـالـىـ يـاـ اـيـهـاـ النـاسـ اـتـقـواـ رـبـکـمـ اـنـ زـلـزـلـةـ السـاعـةـ شـيـءـ عـظـيمـ. لـاحـظـواـ يـاـ اـيـهـاـ النـاسـ اـتـقـواـ رـبـکـمـ هـذـاـ فـعـلـ اـمـ ثـمـ - 00:07:36

التقوى ويربط بين الجملة الخبرية والجملة الانشائية بقوله ان زلزلة الساعة شيء عظيم ومن مثل قوله ايضا خذ من اموالهم صدقة تطهـرـهـمـ وـتـزـكـيـهـمـ وـصـلـ عـلـيـهـمـ اـنـ صـلـاتـكـ سـكـنـ لـهـمـ. تـأـتـيـ الجـمـلـةـ اـيـضاـ لـتـعـلـلـ وـتـسـأـنـفـ وـتـرـبـطـ - 00:07:56
الجملة الخبرية بالجملة الانشائية على نحو آـمـحـكـمـ. ثـمـ مـنـ مـنـ الـأـمـثـلـةـ وـمـاـ اـكـثـرـهـاـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـلـاـ تـخـاطـبـنـيـ فـيـ الـذـيـ ظـلـمـوـاـ. انـهـمـ مـغـرـقـوـنـ. لـاحـظـواـ اـيـضاـ الـطـلـبـ الـذـيـ جـاءـ هـنـاـ بـصـيـفـةـ النـهـيـ وـلـاـ تـخـاطـبـنـيـ وـالـخـطـابـ لـسـيـدـنـاـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـلـاـ تـخـاطـبـنـيـ فـيـ الـذـيـ ظـلـمـوـاـ لـمـاـذاـ - 00:08:26

انـهـمـ مـغـرـقـوـنـ. آـعـلـ آـرـبـطـ رـبـطاـ مـحـكـمـاـ. وـاـخـيـرـاـ مـاـ وـرـدـ فـيـ يـوـسـفـ وـمـاـ اـبـرـىـ نـفـسـيـ اـنـ النـفـسـ لـاـمـارـةـ بـالـسـوـءـ. الاـ مـاـ رـحـمـ رـبـيـ اـنـهـ غـفـورـ
رـحـيمـ عـلـ مـرـتـيـنـ وـفـيـ كـلـ مـرـةـ يـكـونـ التـعـلـيلـ مـصـدـرـاـ بـاـنـ كـمـاـ بـيـنـاـ - 00:08:56 - 00:09:26